

الرقم: ٢٠١٩/٢٨

التاريخ: ٢٨/ يوليو ٢٠١٩،

الساعة ١٧:٠٠ بالتوقيت المحلي

### بيان صحافي

اللجنة القانونية والتواصل الدولي: الحقوق الوطنية غير قابلة للبيع والمساومة او الانتقاص وتحميها  
مقاومة شعبنا وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة والقانون الدولي

اللجنة القانونية والتواصل الدولي للهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار تدين وتستنكر بشدة مواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلي استهدافها للفلسطينيين المشاركين في مسيرة العودة وكسر الحصار بقطاع غزة في الجمعة (٦٤) جمعة : فليسقط مؤتمر البحرين - حيث أنه لغاية الساعة ١٧:٠٠ من مساء اليوم الجمعة الموافق ٢١ يوليو ٢٠١٩ تعمدت قوات الاحتلال الإسرائيلي استخدام القوة المفرطة بحق المتظاهرين عبر إطلاق الاعيرة النارية والرصاص المعدني المغلف بالمطاط النار وقنابل الغاز تجاههم، وأصاب (٤٩) موطن، من بينهم ٨ مسعفين وصحفي، دون وجود أي خطر أو تهديد جدي على حياة قوات الاحتلال الإسرائيلي

اللجنة القانونية والتواصل الدولي للهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار تحيي المشاركات والمشاركين والجماهير الذين لبوا نداء الهيئة الوطنية لمسيرات العودة كسر الحصار، وشاركوا في الأسبوع (٦٤) ، والذين حرصوا على الطابع الشعبي و السلمي للفعاليات، واذا تعيد التأكيد على أن استمرار قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي في استهداف المدنيين ، يعتبر بمثابة انتهاك خطير لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، ومخالف لميثاق روما الأساسي الخاص بالمحكمة الجنائية الدولية واتفاقية جنيف الرابعة، وإذ تجدد تحذيرها للاحتلال الإسرائيلي وقواتها الحربية من سياسة الإمعان في استهدافها للمدنيين المتظاهرين سلمياً، وتحملها المسؤولية القانونية عن ذلك؛ فإنها تسجل وتطالب بما يلي :

١. اللجنة القانونية التواصل الدولي تدعو الي تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير لجنة تقصي الحقائق الدولية والذي جري اقراره في الدورة (٤٠) لمجلس حقوق الانسان، وتطالب القيادة الفلسطينية بإحالة جرائم الاحتلال بحق المتظاهرين سلميا في مسيرات العودة إلى المحكمة الجنائية الدولية، وذلك بموجب المادة ١٤ من ميثاق روما، الامر الذي من شأنه ضمان عدم افلات المجرمين الإسرائيليين من العقاب.

٢. اللجنة القانونية والتواصل الدولي تطالب هيئة الأمم المتحدة والأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف بالقيام بمسؤولياتهم الأخلاقية والقانونية لوقف قتل واستهداف المتظاهرين وحماية المدنيين الفلسطينيين.

٣. اللجنة القانونية والتواصل الدولي تطالب حكومة البحرين والدول العربية المشاركة بمطالبة بمراجعة موقفها على قاعدة رفض أي نشاط يضر بالحقوق والقضية الفلسطينية واحترام الإرادة الفلسطينية والإرادة الشعبية العربية الراضة لكافة أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني.

٤. اللجنة القانونية والتواصل الدولي ان طرح فكرة الازدهار الاقتصادي تحت الاحتلال تكذبها حقائق الصراع والتاريخ والواقع الذي يعيشه الفلسطينين، الذي يؤكد بانه لا يمكن تحقيق كذبة "الازدهار" تحت الاحتلال في ظل الإفقار المتزايد والحرب الاقتصادية والحصار والاستيطان والسيطرة على المعابر وغيرها من جرائم الحرب التي أدت قطع السياق التنموي التطوري للمجتمع الفلسطيني وانتهكت كل حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة بموجب قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومعايير حقوق الانسان والقانون الدولي الإنساني.

٥. اللجنة القانونية والتواصل الدولي وإذ تجدد مطالبتها لكل الوطني بالعمل من اجل استعادة الوحدة الوطنية على أسس تطبيق اتفاقيات المصالحة والشراكة السياسية وبلورة استراتيجية وطنية لمواجهة صفقة القرن ومخرجات مؤتمر المنامة، وباقي المخاطر والتحديات الوطنية، فأنها تطالب الرئيس والحكومة الفلسطينية للبدء الفوري بوقف الإجراءات العقابية عن قطاع غزة، و توفير الاحتياجات اليومية للمواطنين الفلسطينيين، والتصدي لأي محاولات لتكريس انفصال قطاع غزة عن الضفة الغربية، والعمل المشترك لتطوير وتعميم نموذج مسيرات العودة الكبرى والمقاومة الشعبية وتعظيم الاشتباك السياسي والقانوني والدبلوماسي مع الاحتلال الإسرائيلي.

٦. اللجنة القانونية والتواصل الدولي تطالب المجتمع الدولي والأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقيات جنيف وكافة المنظمات الدولية بالعمل على مساءلة ومحاسبة ومقاطعة دولة الاحتلال الإسرائيلي، والمطالبة بوقف جرائم الحرب الإسرائيلية ورفع الحصار عن قطاع غزة، ووقف الانتهاكات بحق الاسري في سجون الاحتلال، وجرائم الاستيطان الاستعماري، وسياسيات التمييز العنصري بحق الفلسطينيين في مناطق ٤٨، وتهويد مدينة القدس الاماكن المقدسة، وضمان عودة وتعويض اللاجئين الفلسطينيين وفق قرار ١٩٤.

في مايو/أيار ٢٠١٨، وقعت اللجنة القانونية والتواصل الدولي بالخيئة العليا لمسيرات العودة مذكرة تعاون مع المنظمة العربية لحقوق الانسان بهدف تعزيز المساءلة والمحاسبة لمرتكبي جرائم الحرب والانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان وصولا الي تعزيز جهود إنهاء الاحتلال الاسرائيلي

انتهي